بيدك إلى كل ما يؤول لخير جريدتك وبنى جنسك والسلام ختام.

فى العوائد والاخلاق

الإكليل

الإكليل أو التاج. هو عصابة مزينة بالزهر أو بالفضة أو بالذهب أو بالجوهر تلف على الرأس ولها أطراف طويلة لزينة الرأس وعلامة للعبادة أو الفرح أو المجد، وهو قديم العهد أخذهُ الرومان عن اليونان والشرق.

وكان الإكليل يستعمل فى العصور القديمة زينة للمعبودات أو للملوك أو للعرس وأول من استعمله باخوس، وقيل لما تزوجت اندروما أهدت لها الزهرة إكليلاً لعرسها وكان كل مِن نبتون وهرقليس وفكتوريا وغيرهم يمثلون بإكليل على رؤوسهم.

واستعماله عند الطوائف النصرانية فى عقد الزواج مِنْ زهور طبيعيَّة أو اصطناعيَّة مأخوذًا عن الهنود والفرس الذين كانوا يرتبون أزهاره رمزًا لأفكار لايجسر أصحابها على التصريح بها بالنظر إلى ما كان جاريًا من حكم الاستبداد وسطوة الاستعباد، ولذلك أوجدوا لكل أمر علامة خصوصيَّة فى الإكليل مرتبة ترتيبًا رمزيًا من أنواع الزهور وأوراقها.

أجل- وترتيب الزهور لا تزال إلى عصرنا الحالى وخصوصًا فى الأستانه العليَّة وأوربا ينتظم منها باقات خصوصيَّة تقوم مقام الرسائل بالكتابة عند من يعرف حل رموزها وسنأتى على هذه الإشارات مع إشارات المناديل وطوابع البوسطة على غلاف التحارير بعدد آخر إن شاءَ اللّٰه.

عودُ- وقد اتفق أكثر الأمم فى الأجيال الماضية على جعلهم إكليل العروس

العذراء من الورد الأبيض، وعند البعض كان إكليل العروس الأرملة من زهر وأوراق الهليون وأما إكليل العريس فقد كان من الورد والأزهار، وكان البعض يضعون به ورقًا من كرفس الماء أو كرفس الجبل اعتقادًا بأنها تكون لهُ كحرز يقيه من عوارض الأمراض.

وأما اليونان فكانوا يضعون فى إكليل العريس ورقًا من الخشخاش والسمسم وآخرون يعلقون به خرزًا زرقاءَ اعتقادًا بأن الخرزة الزرقاء تقيه من إصابة العين كما كانوا أيضًا يضعون عَلَى سرير المولود (إن كان صبيًا) إكليلاً من الزيتون البرى، وإن كان المولود بنتًا فيجعلون الإكليل على سريرها كثلاً من الصوف.

وفى الولائم الخصوصيَّة كانت عادة عند بعض الأمم إكليلاً من الورد يضعونهُ عَلَى رؤوس الأشخاص الذين ينتخبونهم من نخبة الأهل والأصدقاءُ للقيام بالخدمة كما يضعون الآن على صدورهم زهرة مصنوعة من شرائط حريرية.

وفى الألعاب الرومانيَّة العموميَّة كانت القضاة وأعيان البلاد يتوجون بأكاليل من الورد يتميزون بها عن العامة كما إنهم كانوا يتوجون معبوداتهم بتيجان مختلفة الأشكال والأنواع.

وأما التاج الملكى فهو قديم الاستعمال ولكنهُ كان فى العصور الخالية بسيطًا وأول من زينهُ بالحجارة الكريمة واللآلى العظيمة هو الملك قسطنطين الأكبر، وأول تاج لبسهُ ملوك أوربا بعد قياصرة الرومانيين التاج القيصرى الذى وضعهُ البابا لاون على رأس الامبراطور شارلمان (كارلوس) سنة ٨٢٧ ثم تاج المانيا وتاج فرنسا سنة ٨٤٣ ثم تاج اللوجردى سنة ٨٥٢ ثم تاج البيرغوندى سنة ٨٨٨ ثم تاج المجرى وتاج الاسبانيولى فالبالونى سنة ١٠٠٠ ثم التاج الدانيماركى وتاج الأسوجى سنة ١٠١٥ ثم تاج النورويجى سنة ١٠٣٣ ثم تاج السيسلى سنة ١١٣٠ ثم تاج البوهيمى وتاج

البرتغالى مع تاج أورشليم وقبرص سنة ١١٣٩ ثم تاج البروسيانى سنة ١٧٠١ ثم تاج البيامونتى سنة ١٧٢. ثم تاج الروسى سنة ١٧٢١ ثم تاج السيسلى الجديد سنة ١٧٣٩ ثم التاج النمساوى والتاج البافارى سنة ١٨٠٤ ثم تاج ورتمبرج سنة ١٨٠٥ ثم التاج السكسونى سنة ١٨٠٦ ثم التاج الهانوفيرى سنة ١٨١٤ ثم التاج الهولاندى سنة ١٨١٥ ثم التاج البلجيكى سنة ١٨٣١ ثم التاج اليونانى سنة ١٨٣٨ ثم التاج الايطاليانى سنة ١٨٦١ ثم التاج الألمانى سنة ١٨٧١.

وهذا التاج من قبل أن يزينهُ الملك قسطنطين الأكبر بالحجارة الكريمة كان بسيطا، كما تقدم وفى كل عصر ومصر كانوا يتوجون ملوكهم على طرق مختلفة واحتفالات متعددة، وهذه التيجان أو الأكاليل كانت تصنع من ورق الغار ثم من غصنين زيتون ملتفين أحدهما على الآخر ما خلا العرب حيث كانت ملوكهم وسلاطينهم عمائمهم تيجانهم.

وجميع الأكاليل المركبة من الزهور الطبيعية كانت فى أيام الشتاء تؤَلف من زهور صناعية مضمخة بالطيب.

وكان اليونان يتوجون من قام بخدمة مهمة الوطن، وكان البطل المشهور يسير إلى الحرب مكللاً بأكاليل من زهر والبطل المنتصر عندهم وعند الرومان أيضًا كانوا يأتون بهِ إلى البلد باحتفال شائق وإكرام فائق وعلى رأسهِ أكليلاً من الزهر ومربوط بهِ شريطين متدليتان على كتفيهِ أحدهما بيضاءِ والثانية حمراء.

وكانت الرومان أشد الأمم رغبة فى استعمال الأكاليل وكان عند المصريين (زمن الرومانيين) سوقًا خصوصيًا لصناعة الأكاليل.

وأما الأكاليل المصنوعة من الزهور التى يضعونها على نعش الميت المألوف استعمالها بهذا العصر، فقد أخذناها عن الأوربايين وهم أخذوها عن الرومانيين.

وأما التاج الأكليركى فهو مختلفًا ومزخرفًا عى طرقٍ شتى فى الكنيستى الشرقية (الأرثوذكسية) والرومانية، وهو من فضة أو ذهب منقوش ومرصع بالجواهر الثمينة على حسب درجة لابسهِ أو من ديباج أو فضة أو حرير أبيض مطرز بالذهب وأما فى الكنيسة الإنكليزية فقد أبطل استعماله من عهد الملكة اليصابات.

ومما نراهُ من العوائد المألوفة فى الأكاليل عادة عند اليونان، وهى قديمة العهد ولا زالت حتى الآن وهى أنهم فى صباح اليوم الأوَّل من شهر آيار (مايو) حسابًا شرقيًا يخرجون إلى الرياض والبساتين من الجنسى (اللطيف والنشيط) من قبل أن ترسل الغزالة أشعة أنوارها على بساط الوجود، ويأُخذون بتأُليف أكاليل من الورد والأزهار والرياحين ويعودون وهى على رؤُسهم ويعلقونها فوق أبواب منازلهم أو حوانيتهم ولا يمسونها حتى تزيل و تتلاشى من نفسها كما وعند بعض الشرقيين إكليل العروس يعلقونهُ فوق سريرها ولا يمسونهُ بيدٍ.

والتاج الملكى لم ينحصر فى الملوك النصارى دون زوجاتهم حتى ولا فى الأزمنة الخالية من ملوك النصارى التابعة للديانة اليونانيَّة الأصليَّة. فإن القصير بازيليد قد توج زوجتهِ زينوبيا والقيصر يوستيانوس توج زوجتهِ لوبسينا والقيصر هركليوس توج زوجتهِ مرتينا والإمبراطور ليون الفليسوف توج زوجتهِ ماريا فضلاً عن الملوك النصرانيَّة حتى إن الإمبراطور بطرس الأكبر عندما أراد أن يتوج زوجتهِ كاترينا فى ١٨ آيار سنة ١٧٢٤ فى مدينة موسكو سار أمامها راجلاً يوم هذا الاحتفال تعظيمًا لها وكان بصفة يوزباشى على فرقة جديدة دعاها فرقة شوالية الإمبراطورة، ولما دخل الموكب إلى الكنيسة وضع الإمبراطور بطرس التاج الملوكى علَى رأسها وأمر عند خروجها من الكنيسة أن يحملوا أمامها صولجان الملك والكرة الملوكانيَّة، وما من أمة من أمم العالم من الغابرات والحاضرات فى البداوة والحضارة إلا ونرى للعروس إكليلاً على رأسها وإن اختلفت أنواعهِ وتعددت أشكاله وأوصافهِ فهو لرأس العروس كالحلق (الأقراط)

لأذنيها.

والنساءُ الشرقيَّات سواء كن عرائس أو والدات فلابد للواحدة منهن أن تضع على رأسها ما يماثل الإكليل إن كان من زهر أو تطريز أو من ذهب أو فضة والعزيزيَّة هى نوع من الإكليل لأنها عصبة مجركشة وذات أطراف والعصبة هى الإكليل، وإن اختلفت أحيانًا بالشكل أو الاسم ولنساء الإفرنج قبعة كالعزيزيَّة تمامًا وأكثرها مجركشة ومطرزة بالقصب الفضى أو النحاسى بل ولهن فى ليالى الأفراح العموميَّة أو الخصوصيَّة قبعات مصنوعة من حبلين من الورد الاصطناعى تضعها الآنسة والعقيلة على رأسها وتكتفى بها عن القبعة (البرنيطة).

ويجد عند عقيلة المستر وليم فندربلت الغنى الأمريكى الشهير تاج بنظير تاج الملكة فكتوريا مصنوعًا من ١٣٩٣ جوهرة منيرة ومن ١٢٧٣ جوهرة ورديَّة ومن ١٤٧ جوهرة مطاولة

باب تدبير المنزل

فى اللحوم والأسماك والخضار والأثمار وأنواع الأطعمة والحلويات والمربات والمرطبات والمشمومات، وما كان منها نافعًا للمعدة وموافقًا للأمزجة أو مضرًا بها إلى غير ذلك من أنواع المأكول والمشروب والمشموم وهو مقتطف من كتاب تدبير المنزل وغيره من كتب الصحة والطهات، وما عرفناهُ بالتجربة ومِن كل سيدةٍ قيل فى زوقها وحسن تدبيرها وإدارتها.

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

الباذنجان: سريع الهضم، قليل التغذية، وفيه خاصة تساعد السوداء. وقال من لا يحب الباذنجان، قيل لإعرابي: ماذا تقول في الباذنجان؟ قال لونه لون بطون

العقارب، وأذنابه كأذناب المحاجم. فلو شققته مريم وعملته بوران، وطبخته سارة، وغرفته بلقيس، وقدمته فاطمة، لا رغبة لي فيه. وفي بعض بلاد الشرقية إذا سألت المرأة زوجها في أيام الباذنجان، ماذا تطبخ، جاز عليها الطلاق أو الفراق.

الباميا: إذا كانت طرية، تكون سهلة الهضم. وأما إذا كانت كبيرة، يكثر فيها المادة الغروية، فيعسر هضمها، خصوصاً لبلوغ بذرها.

القلقاس: نوع من البطاطس، إلا أنه أقل منه تغذية، وأعسر هضماً، ويحوي كثيراً من الألياف الخشبية التي لا يمكن هضمها.

الكوسا: مغذي ونافع لتليين المعدة. أما ما كان محشواً منه باللحم والأرز أو الصنوبر أو بخلاف ذلك، فيعسر هضمه، وقد يسبب إسهالاً وتخمة بسبب ما فيه من الأدهان وخصوصاً إذا ما كان مع الخضارات.

الخرشوف: (أرضي شوكي)، إذا كان طرياً أكله لذيذاً وهو سهل الهضم. أما الشايخ منه فعسر الهضم ومسبب للأرق.

الطماطم: (المعروفة بالبندورة، وعند البعض بالباذنجان الأحمر)، قشرها عسر الهضم. أما هي فسهلة الهضم وكثيرة التغذية وملينة للمعدة.

الكرنب (الملفوف) والقرنبيط: يحتويان على مواد نشوية وسكرية وعلى ملح البارود. وإذا كانا يحتويان على خيوط وألياف كثيرة، يسببان سوء الهضم والإسهال، ويضران بالناقهين وضعاف المعدات. وقد قيل أن أكلها بدون طبخ ينبه السكارى من سكرهم ويناسب السوداويين.

العدس: إذا كان مقشراً، فهو سهل الهضم، لذيذ الطعم، مغذ، وماؤه المغلي يفيد ذوي المعدات الضعيفة والمسهولين.

البصل: يحتوي مادة كبريتية ومادة زيتية ومادة سكرية ومادة زلالية وفسفوراً، ويسبب العطش إلا أنه مقوّ للمعدة، كثير التغذية. وإذا طبخ مع غيره من الخضروات، يمنع انتشار الغازات المضرة في البطن. وقد قيل أنه يمنع مضار المياة إذا تغيرت على شخص منتقل في بلد جديدة. ثم وله غير ذلك منافع أخرى عديدة كما روى عنه الأطباء (وسنعود إليها بعدد آخر). وقيل والعهدة على الراوي لا على الفتاة، أن رائحة البصل تسكن الأرق وتعود على المستنشق بالراحة والسكينة. فمن أرادت من الغادات ذوات الظرف واللطف وربات التيه والدلال، أن تستغرق في النوم أكثر من سبع أو ثمان ساعات، عليها أن تأخذ بصلة يابسة، والأحسن خضراً، وترضها بيدها رضاً وتضعها ضمن منديل رفيع، وتربطها حول عنقها ليلاً، فتنبعث رائحتها إلى أنفها، فتنام بإذن الله آمنة من القلق.

(البقية تاتى)

فى الاختراعات والاكتشافات والاستنباطات

وأعاظم الرجال والنساء وأشهر الحوادث والإثارات

افتتحنا هذا الباب حبًا بالفائدة وإجابة لطلب بعض السيدات

سنة قبل المسيح	
٢٣٤٨	الطوفان
٢٣٤١	عصر العنب
٢٣٣٤	اصطناع الطوب
٢٣,٤	إيجاد سكة الفلاحة والمنجل